

بحار ينهي جولة عالمية دامت 3 سنوات بقارب صغير



وصل البحار الفرنسي يان كينيه إلى اليابسة في بريتاني غرب فرنسا، منهياً جولة على العالم دامت 3 سنوات على متن القارب «بالوشون» الذي لا يتعدى طوله 4 أمتار وتولى بنفسه تصميمه وتصنيعه بكلفة 4000 يورو.

ووصل القارب الصغير إلى تريبوردين، وتحديداً إلى ميناء كوت دارمور شمال بريتاني، في ظل حرّ شديد كان يسود المنطقة.

ورداً على سؤال طُرح عليه أثناء وجوده على متن القارب الذي استغرق بناؤه 400 ساعة وغير المجهز بمحرك أو بأي تقنية تتيح لركابه التواصل مع سكان اليابسة، قال كينيه المتحدر من بريتاني: «كانت هذه الرحلة حلمًا لي منذ مدة طويلة واستطعت تحقيقه».

وانطلق الرجل الخمسيني في ربيع 2019 بجولة عبر فيها المحيط الأطلسي، ثم المحيط الهادئ، ليصل إلى جزر ماركيساس. وبعد وصوله إلى تاهيتي وكاليدونيا الجديدة، خطّط البحار للتوقف في نيوزيلندا وأستراليا. لكن خطته

تغيرت بسبب الجائحة، واضطر نتيجة إغلاق الحدود إلى التوجه مباشرة من نومييا في كاليدونيا الجديدة إلى جزيرة ريونيون الفرنسية الواقعة قرب مدغشقر، واستغرقت هذه الرحلة 77 يوماً أمضاها كينيه في البحر.

ومن أبرز التحديات التي واجهها البحار في جولته العالمية هي احتياطات الغذاء، وتحديد المياه، إذ حرص على ملء قمرة القيادة عند كل إقلاع بعبوات من المياه كان يستلقي وسطها ليرتاح. وأشار إلى أنه كان يحتاج خلال جولته إلى لترين من المياه يومياً.

ويُفترض أن يصل يان بعد ظهر السبت المقبل إلى ميناء سان-بريوك الذي يشكل المحطة النهائية لرحلته العالمية، والواقع على بعد أميال قليلة من تريبوردين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.